رابط المادة على منصة باحث

شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي)مستمر-مرئي(

84- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | ٩/١١/٤٤٤١ | جامع البابطين الشرح الثالث | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:00

عندنا كتاب الاتقان في علوم القرآن للامام السيوطي رحمه الله والنوع الذي بين ايدينا هو النوع الثامن والثلاثون وهو فيما وقع فيه بغير لغة العرب يعني هل القرآن الكريم الذي قال الله سبحانه وتعالى فيه لسانا عربيا غير ظيع وجه - 00:00:30

وقال ايضا انا انزلناه قرآنا عربيا هل هذا القرآن فيه كلمات غير عربية مثل ما يقال يعني كلمات فارسية تركية حبشية يعني هل او نقول لا كله عربي هذه المسألة - 00:00:53

هذه المسألة ذكرناها ذكرناها في لقائنا الماضي ذكرنا هذه المسألة هل القرآن فيه كلمات غير عربية خلاف العلماء في ذلك وقلنا انه اختلف العلماء هل القرآن فيه كلمات عربية او غير عربية - 00:01:13

هذي ذكرناها في اللقاء الماظي وقلنا القرآن كله عربي ولكن ما يذكرونه اما انه تعرب او انهم توافقت اللغتان موافقة اللغتان الان عرفنا الخلاف فيه وبينا بينا ذلك الان سيذكر المؤلف - 00:01:36

الذي ذكروا ان هناك كلمات غير عربية ذكروها يعني ذكرها الذين كتبوا قبل المؤلف كتابات وجمعوها هذه الكلمة وهذه كلمة وهذه سردوها لنا. الان يقول المؤلف وهذا سرد سرد الالفاظ الواردة في القرآن - 00:02:09

من ذلك مرتبة على حروف المعجم. يعني حروف الهجاء يقول كلمة اباريق يقول كلمة اباريق هذه الاباريق الموجودة في القرآن الكريم يقول حكى الثعالب في فقه اللغة انها فارسية وقال الجواليقي الابريق فارسي معرب - 00:02:26

ومعناه طريق الماء او صب الماء على هينة يعني على يعني بهدوء يقول كلمة اب وفاكهة وابى قال قال بعضهم الاب هو الحشيش بلغة اهل المغرب اهل المغرب يسمون الحشيش اب - 00:02:49

فاكهة وابا طيب يقول وقيل يا وقيل يا ارض ابلعي ماءك ابلع املأ ما معنى ابلع قال هذه الكلمة جاء عن وهب بن منبه ان قوله ابلعي ماءك قال ابلعه يعني قال ازدر ازدر ازدرديه - 00:03:11

يعني خذه بسرعة يعني البلع بلع الطعام تأخذ الطعام بسرعة وتدخله في فمك بسرعة يقول هذه يستعملها اهل الحبشة يقول ابلع ابلع الطعام يعني ادخله بسرعة يقول اخ ندى الى الارض - 00:03:37

قال اخرج للارض اي ركن الى الارض وهذه كلمة عبرية يعني مثل ما ذكرنا توافقت مع اللغات الاخرى والا هي عربية على الارائك ما هي الارائك الحكم بن جوزي في فنون الافنان انها السرر بالحبشية - 00:03:59

يقول بعض الصحابة كنا لا نعرف معنى الارائك حتى سمعنا او حتى قال رجل من الحبشة الارائك هي السرر المزينة بالقماش على السرير وعليه قماش وعليه مثل المظلة كذا هذي يسمونها ارائك - 00:04:16

غير السرور الله عز وجل قال على سرر المتقابلين وقال على ارائك اذا ارائك غير السرور يقول عند الحبشة اي نعم هذا على رأي المؤلف والحبشة يمكن تغيرت الان عندهم اللهجات. مثل ما تغيرت عندنا - 00:04:36

مع مرور الزمان تتغير اللهجات وقد توجد قد تكون تستعمل واذ قال ابراهيم لابيه ازر. قال ازر هذا ليس عربيا عربيا قال على قول من

قال انه ليس بي علم - 00:04:59
لابي ابراهيم وقيل انه لابيه ازر اي عابد الصنم عابد الصائم وقال وقال ابن ابي حاتم ذكر ذكر عن معتمر ابن سليمان قال سمعت ابي يقرأ واذ قال ابراهيم لابيه ازروه - 00:05:15
يعني بنروح ايا ازروا يقول اسباط ما معنى الاسباب؟ قال حكى ابو الليث في تفسيره انها بلغتهم كالقبائل بلغة العرب يعني الاسباط عند عند اليهود او بالعبرية مثل القبائل يقول استبرق - 00:05:34
عن انه الديباج الغليظ يعني الحرير الغليظ يسمى استبرق اسفارا كمثل الحمار يحمل اسفارا الكتب بالسريانية اللغة السريانية او بالنبطية قال اصري قال معناه عهدي واكواب الاكواب قال هي الاكواز الكوز - 00:05:56
بالنبطية الكوب الذي يشرب به قال هي جيران ليست لها عرى النبطية لا يرقب فيكم الا ولا ذمة قال ذكروا انه اسم الله لا يرقبون فيكم لا يرقبون فيكم الله - 00:06:23
طيب قال اليم قال عذاب اليم. قال الموجع بالزنجية وقيل قال طيب قال قال نضجه حميم الان والحين الذي انتهى حره من عين آنية قال حارة قال بلغة المغرب يقولون اناء يعني نضجه - 00:06:43
غير الناظرين ان يعني غير منتظرين نضجه قال اواه منيب ما معنى اواه قال هنا عن ابن عباس الاواه الموقن بلسان الحبشة طيب قال الرحيم ايضا بلسان الحبشة او الدعاء الذي يكثر الدعاء بالعبرية - 00:07:12
قال طيب وقال اواب اواب قال اواب المسبح بلسان الحبشية او بي يعني سبحي سبحي الاولى والاخرة قال الاولى والاخرة الجاهلية الاولى في الملة الاخرة قال هذه الاولى والاخرة بالقبطية يسمون الاخرة الاولى. والاولى الاخرة يعني يعكسون - 00:07:36
بطائنها من استبرقوا يعني ظواهرها طيب بغير ابقاء بعير حمل بعير ما هو البعير قال حمل بعير قال البعير يطلق على الحمار حمار يعني وزن حمار وقيل ما البعير كل ما يحمل عليه - 00:08:07
يعني مثلا الابل او الجمل ما تسميه جمل ما تسمى بعير اللي اذا كان عليه حمل اذا كان عليه حمل يسمى بعير واذا ما عليه حمل ما يسمى بعير كلمة بعير هذي - 00:08:33
لابد ان يكون عليه حمل حمارا او جملا اذا ما عليه حمار ما عليه حمل ما يقال له بعير حمل بعير طيب قال ربيع ربيع ما معنى البيع قال البيع جمع بيعة - 00:08:45
وهي الكنيسة طبعا هذه فارسية فارسية التنور التنور قال التنور هو فارسي وليتبروا ما علوا تتبيرا قال كبره اي بالنبطية قال وناداها من تحتها قال من تحتها يعني بطنها بالنبطية - 00:09:06
او تحت معنى تحتها يعني اسفلها قال بالجبت والطاغوت ما معنى الجبت قال ان جبت اسم للشيطان اهل الحبشة يسمون الشيطان جبت جبت قال هنا جهنم قال اهل فارس يسمونه - 00:09:34
النار جهنم حتى عند في العمرانية عند اليهود يسمونها يعني جهنم طيب قال حرم يعني حرام واجب حصب جهنم قال حصب يعني حطب جهنم بالزنجية وقولوا حطة قال يعني قولوا صوابا - 00:09:55
بلغة العبرية اي لغة اليهود الكلمات التي في قصص اليهود قصص موسى واليهود احيانا تأتي كلمات غريبة قالوا انها هذه بلغتهم وقالت هيت لك قالت امرأة العزيز ليوسف وقالت هيت لك - 00:10:23
مغلقة الابواب وقالت هيت لك. ستأتينا كلمة هيت لك انها ليست عربية يعني تهيأت لك وتجملت لك طيب قال الحواريون ما معنى الحواريون قال الحواريون اصلها هواري اخواني وهم الغسالون الذين يغسلون الملابس - 00:10:42
وقيل هم القصارون وقيل هم الذين يعني يصبغون الثياب طيب كانوا يعملون بهذه الاعمال ثم امنوا قال ما معنى حوبا كبيرا قال الحب هو الاثم بلغة الحبشة درست قال اي قرأت - 00:11:07
دري كوكب دري قال مضيء بدينار قال هذا فارسي يستعملون كلمة الدينار العملة قال راعنا هذه عند اليهود راعين يسبون يقولون يسبون قال راعنا يعني من رعونة وهي الهمجية قال الربانيون - 00:11:29

قال الربانيون العرب لا تعرف الرباني وانما عرفها الفقهاء اهل العلم واحسبوا ان الكلمة هذه عمرانية او سريانية قال ربيون هنا قال الربيون ان انها لغة في لغة السريانية الرحمن قال - 00:11:57

هو قال ذهب المبرد ثعلب الى انه عبراني الرس قال انه اعجمي قال وهو معنى البئر الرقيم قال اللوح الذي كتب فيه اسماء اصحاب الكهف قال الرقيم كتاب كتاب قال هو باللغة الرومية - 00:12:23

رمزا الا رمزا وتحريك الشفتين بالعبرية رهوا اترك واترك البحر رهوا قال سهلا دمسا بلغة بلغة النبط الروم قال اسم اعجمي الروم لهؤلاء الذين يسمون بالروم الروم وفارس. اسم اعجمي - 00:12:47

والزنجبيل الفارسي سجدا ادخلوا الباب سجدا قال اي مقنعي الرؤوس بالسريانية السجل قال السجل بلغة الحبشة الرجل يوم ربط السماء كطي السجل يعني يطوي الله عز وجل السماء كما يطوي الرجل السجل - 00:13:10

قال ما هو السجل؟ قال هو اسم رجل تسجيل بحجارة من سجيل السجيل هو الحجارة من طين باللغة الفارسية بالنون سجين قال هنا انه غير عربي سرادقها قال فارسي ثريا - 00:13:31

تحت قد جعل ربك تحتك سريا قال هو النهر بالسريانية سفرة في ايدي سفرة قال الملائكة بايدي سفرة القراء النبطية صقر وما ادراك ما سقر قال هي اعجمية سكرا قال السكر بلسان الحبشة الخل - 00:13:55

طيب سلسبيلا قال اعجمي سندس قال السندس الرقيق من الديباج استبرق غليظ سندس رقيق والف يا سيدها لدى الباب سيدة اي سيد امرأة العزيز من هو؟ سيدها زوجها يقول الفا سيدة لدى الباب اي زوجها يسمون الزوج سيد - 00:14:22

قال هذه بلغة القبط في قبط مصر هنا سينين سينين وسينا قال هذه ليست عربية طيب شطر المسجد الحرام قال تلقاء بلسان الحبش طيب قال الشهر شهر رمضان قال الشهر - 00:14:46

باللغة السريانية الصراط الطريق باللغة بلغة الروم وصرهن اليك قال فشققهن شققهن اليك طيب قال وصلوات صلوات قال الصلوات الكنائس طيب طه قال معناها يا محمد لسان الحبش يا محمد او يا رجل - 00:15:11

طيب الطاغوت قال هو الكاهن وطفق قال قصد ابو الرومية طوبى اسم الجنة او اسم الشجرة وقيل انهم الحبشية. الطور الجمل السريانية قال هو معرب قال هو رجل بالعمرانية عبدت بني اسرائيل قال - 00:15:41

التالتة بلغة النمط جنات عدن قال جنات كروم واعناب بالشريانية العلم سيل العرم قال بالحبشية طيب مغساق قال هو المنتن بلغة الترك وغيظ الماء قال نقص الفردوس البستان بالرومية البستان - 00:16:08

هو الفردوس قال الحنطة بالعمر بالعبرية حنطة عند العبرية عند اليهود يسمونها فوم مغناطيس قال القراطيس ليست عربية بئر القسط قال القسط العدل بالرومية القسط والقسطاس كله معنى العدل بالرومية - 00:16:39

اسورة فرت من قسورة القسورة هي الاسد عند اهل الحبشة عجل لنا قطنا قال نصيبنا بالنبطية القمل قال القمل هو الدبأ. الدبأ يعني حشرات صغيرة قال هذا بالعبرية لانها جاءت في قصة موسى - 00:17:03

في قنطار قال القنطار بالرومية يعني مقدار من من العملة طيب قال القيوم الحي القيوم قال القيوم الذي لا ينام السريانية كافور الفارسي كفر عنا سيئاتنا قال امحوا عنا هذه قال امحوا عنا - 00:17:29

هذه بالعمرانية يؤتكم يؤتكم كفلين من رحمته. قال ضعفين بالحبشية كنز قال هو معرض فارسي بكلمة الكنز فارسي معرب الشمس كورت غورت بالفارسية لنا قال هي النخلة وليست عربية قال هذه بلسان اليهود - 00:17:54

في يثرب يسمونها لينا متكأ متكأة قال متكئا بلسان الحبش يسمون الترنج متكأة اذا وضعوا على الطاولة اترج واكلوه قالوا متكأة المجوس قال اعجمي المرجان قال هذا ايضا اعجمي مرقوم - 00:18:23

كتاب مرقوم. قال مكتوب بلسان العبرية مزاجه اي قنينه بلغة العجم مسك الفارسي كمشكاة المشكاة هي القوة بلغة الحبشة مقاليد قال المقاليد هي المفاتيح مقاليد السماوات المفاتيح هذا يقول فارسي - 00:18:52

ملكوت اي الملك بالنبطية وقال ملكوتا قال ولات حين مناص. قال المناص هو المهرب والفرار. والنبطية تأكل منسأته ما معنى من تأكل

منسأته؟ المنسأة ما هي؟ قال هي العصا بلغة الحبشة - 00:19:19
يعني سليمان لما مات قضى الله عليه الموت ما دلهم الشياطين على على موته الا دابة الارض تأكل عصاه حتى لما اكلت العصا سقط على الارض يظنون انه مواقف يراقبهم وهو ميت - 00:19:43
اه من سأته ما هي؟ قال هي العصا طيب السماء منفطر؟ ما معنى منفطر قال السماء منفطر به قال ممتلئة به بلسان الحبشة كالمهل قال عكر الزيت بلسان اهل المغرب - 00:20:01
ناشئة ان ناشئة الليل قيام الليل بالحبشية طيب قال هنا نون نون الفارسي هدنا اليك قال العبراني قال عذاب الهون عذاب الهن او يمشون على الارض هون الهون يمشون على الارض هونا - 00:20:18
قال يعني حلماء يعني حليم يمشي بهدوء بالسريانية هيت لك اما غلقت الابواب وقالت هيت لك قال هذه بلغة السريانية تجملت او تهيأت وقيل بالحورانية تعال ومن ورائه قال وراء ومن وراء اسحاق يعقوب - 00:20:47
هل هو ولد الولد وردة كالدهان قال غير عربي لا وزر قال الوزرا الجبل بالنبطية الياقوت قال انه فارسي وظن ان لن يحور اي لا يرجع اللحور يعني لا يحور يعني لا يرجع بالحبشية - 00:21:13
طيب ياسين قيل معناها يا انسان يصدون قالوا يضجون بالحبشية يصهر ما في بطونهم قال ينضج بلغة المغرب عذاب اليم قال بالعبرانية طيب قال يقول اليهود اعجمي معرب منسوب منسوب الى يهود ابن يعقوب فعرب - 00:21:36
يقول المؤلف هذا ما وقفت عليه من الالفاظ المعرضة القرآن بعد الفحص الشديد سنين ولم تجتمع قبل في كتاب قبل هذا يقول صاحب الكتاب السيوطي يقول هذه الالفاظ التي ذكرتها لكم هي الالفاظ التي غير عربية بعد فحص شديد - 00:22:04
على سنين طويلة وانا اجلس افحص فيها يقول وقد وقد نظم القاضي تاج الدين ابن السبكي منها سبعة وعشرين لفظا في ابيات وزين عليه الحافظ ابو الفضل ابن حجر بابيات فيها اربعة وعشرون لفظة لفظا وذيلت عليهما بالباقي - 00:22:26
وهو بضع وستون فتمت اكثر من مئة لفظة الان يذكر لك الابيات يقول ابن السبكي حسن سبيل وطه كورت بيع روم وطوبى وسجيل وكافور. والزنجبيل ومشكاة وسرادق مع استبرق صلوات سندس طوروا كذا قراطيس. ربانيهم - 00:22:48
غساق ثم دينار القسطاس مشهور كذاك قسورة كذلك قسورة واليم ناشئة ويؤتي ويؤتى كفلين مذكور ومسطور له مقاليد. فردوس يعد كذا فيما حكى ابن جريد منه نور ثم جاء ابن حجر لفتح الباري - 00:23:15
وقال وزدت حرم ومهل والسجيل اكد السري والاب ثم الجبت مذكور. وقطنا واناه متكأ دارست يسهر منه فهو مصهور وهيت والسكر والاواه مع حصب واوبي معه والطاغوت مسطور سرهن اصري وغيظ الماء مع وزر ثم الرقيم مناص والسنا نور - 00:23:42
والسنى النور قال السيوطي بعد ذلك لما ذكر ما قاله ابن السبطي ابن السبكي وما قاله ابن حجر قال قلت وزدت يا سينا والرحمن مع ملكوت ثم سنين شطر البيت مشهور ثم الصراط ودري يحور ومر - 00:24:15
جان اليم مع مع القنطار مذكور وراع طفقا هدنة ابلعي ووراء والارائك والارائك والاكواب مأثور هود وقسط وكف الرمز رمزه سقرون هول يصدون والمنساة مسطور شهر مجوس واقفال يهود حواريون كنز وسجين وتدبير - 00:24:34
بعير ازر حوب وردة عرم ومن تحتها عبدت والصور ولينة فومها رهو واخلد مزجاة وسيدها القيوم موقور. وقمل ثم اسفار على كتبا وسجلا ثم لبيون تكثيرا وحطة وطوى والرسوم نون كذا. عدل ومنفطر الاسباط مذكور. مسك اباريق ياقوت - 00:25:07
فهنام ما فات من عدد فهنا ما فات من من فهنا ما فات من عدد الالفاظ محصور وبعضهم عد الاولى من مع بطائنها والاخرة لمن الضد مقصور قال وما سكوتي عن ان وانية سيناء اواب والمرقوم تقصير ولا بايدي ما وما يتلوه - 00:25:40
بعبس في عبس لانها ما لانها ما قدمت تكرير الى هنا ينتهي الكلام عن ما يتعلق المعرب في القرآن الكريم يعني الالفاظ التي قيل انها ليست عربية وادخلت في العربية مثل ما ذكرنا - 00:26:11
القسطاس والاستبرق وغيره من الالفاظ التي ذكرناها اواب وغيرها طه ياسين. قالوا هذه ليست عربية وانما ادخلت على العربية نقول لا هي وان كانت بلغتهم هي عربية. القرآن نزل عربي. يعني العرب استعملوها وعرفوا معانيها. وعرفوا الفاظها واستخدموها

فكانت اصبحت عربية - 00:26:36
توافقت مع لغات اخرى ما في مانع. او كانت ليست عربية ودخلت في العربية. واصبحت عربية فعربها العرب. ولذلك ما في احد من المشركين مع شدة عداوتهم للنبي انهم قالوا ماذا يقول محمد؟ لا نفهم - 00:26:59
لما يطرأ عليهم القرآن كلهم يعرفون هذه الكلمات. يعرفون كلمة الاسباط. يعرفون كلمة اليم ايوه كلمة حطة وهكذا يعرفونها اباريق وسندس استبرق يعرفون الكلمات هذي الفردوس ولم يعترضوا على النبي صلى الله عليه وسلم لانها اصبحت عندهم عربية لا ينكرونها - 00:27:15
طيب عموما الى هنا ننتهي من النوع الثامن والثلاثين ان شاء الله في لقاءنا القادم ننتقل الى النوع التاسع والثلاثين في الوجوه والنظائر ان شاء الله نقف عند هذا القدر والله اعلم - 00:27:34
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:27:51